

السويلم يروي تجربة مساعدة طفل سوري نحر والده وأمه وإخوته أمام عينيه



ومضات
رمضانية

بقلم: د. وليد محمد عبدالله العلي
استاذ الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت
وامام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت
w.alali@hotmail.com

تعظيم النهي

إن علامات تعظيم المناهي: الحرص على التباعد من مظانها وأسبابها وما يدعو إليها، ومجانبة كل وسيلة تقرب منها - حتى يدع ما لا بأس به: حذرا مما به بأس - ومجانبة من يجاهر بارتكابها ويحسنها ويدعو إليها ويتهاون بها ولا يبالي ما ركب منها، فإن مخالطة مثل هذا: داعية إلى سخط الله تعالى وغضبه، ولا يخالطه إلا من سقط من قلبه تعظيم الله تعالى وحرماته.

ومن علامات تعظيم النهي: أن يغضب لله عز وجل إذا انتهكت محارمه، وأن يجد في قلبه حزنا وكسرة إذا عصي الله تعالى في أرضه؛ ولم يضطلع بإقامة حدوده وأوامره؛ ولم يستطع هو أن يغير ذلك.

فحقيقة التعظيم للأمر والنهي: ألا يعارضها بترخص جاف، ولا يعرضها لتشديد غال، فإن المقصود: هو الصراط المستقيم الموصل إلى الله عز وجل بسلكه.

وما أمر الله عز وجل بأمر إلا وللشيطان فيه نزغتان: إما تقصير وتقريط، وإما إفراط وغلو، فلا يبالي بما ظفر من العبد من الخيطتين، فإنه يأتي إلى قلب العبد فيشامه، فإن وجد فيه فتورا وتوانيا وترخيصا: أخذه من هذه الخطة فثبطه وأقعده وضربه بالكسل والتواني والفتور وفتح له باب التاويلات والرجاء، وإن وجد عنده حرصا وجدا وتشميرا: أمره بالاجتهاد الزائد وسول له أن هذا لا يكفيك وهمتك فوق هذا وينبغي لك أن تزيد على العاملين.

فيحمله على الغلو والمجازرة وتعدي الصراط المستقيم: كما يحمل الأول على التقصير دونه وألا يقربه، ومقصوده من الرجلين: إخراجهما عن الصراط المستقيم، هذا بالأقرب منه ولا يدنو منه، وهذا بأن يجاوزه ويتعداه، وقد فتن بهذا أكثر الخلق، ولا ينجي من ذلك إلا علم راسخ وإيمان؛ وقوة على محاربه ولزوم الوسط، والله المستعان.



أدم يتوسط فريق المتطوعات



السويلم يداعب أطفال المخيمات

وجهه وقيل أن يغادر الوفد وضعا برنامجا لعلاج «أدهم» وبالفعل في زيارة له بعد مرور شهر ونصف الشهر تغيرت الحالة وبدأ أدهم بالضحك واللعب مع باقي زملائه.

ولذا تعد حملات الدعم النفسي التي تقوم بها الرحمة العالمية عن طريق فريق بلسم التطوعي هي نقلة نوعية في الإغاثة وذلك لسد الحاجات الفسيولوجية للاجئين السوريين والارتقاء بالإنسان ودعمه نفسيا وتربويا خاصة أن البلدان المتكوبة تحتاج لمثل هذه الحاجات الإنسانية كحاجته إلى المأكل والمشرب والمأوى.

هناك مراكز للإيتام ذهبت به إلى هناك وكلما اقترب منه شخص ارتعد وكلما تحدث إليه أحد صرخ ولما سمعت المرأة أن هناك فريقا للدعم النفسي قادما من الكويت إلى اللاجئين السوريين قالت: وما المانع أن نذهب إليهم وبالفعل ذهب «أدهم» برفقة «شمسية» إلى فريق الدعم النفسي والذي لم يتوان لحظة عن مساعدته حيث قامت كل من د. حنان القطان ود. منى القطان ود. عروب الهولي بتسليمه ودراسة حالته والتي سرعان ما اكتشفت لهم طريقة علاجه حيث بدأوا بعلاجه نفسيا واستطاعوا مرة تلو المرة أن يرسموا البسمة على

حدث له، وتبين أن «أدهم» طفل سوري دخل عليه جنود هو ووالده والدته وأخوته وحينما رآهم اختبأ تحت الطاولة خوفا منهم فرأى بعينه فاجعة كبيرة حيث رأى أباه ينحر أمامه ثم أمه ثم أخوته ثم عمته، فارتعدت أركانها ولم يستطع النطق بكلمة واحدة إلى أن أتى الجيران وبدأوا يسألون عن أهله ودخلوا إلى بيته فوجدوا الأب والأم والأولاد تم نحرهم ولكن أين أدهم؟ فبحثوا في البيت فوجدوه مختبئا تحت الطاولة فأخرجوه وأطعموه وقررت جارة له تدعى «شمسية» أن تأخذه معها إلى الأردن وحينما علمت أن

اقترب منه شخص وجدوه مذعورا، ففساءل الفريق، وماذا قصة هذا الطفل، وماذا



مع المرأة التي كتلت

رئيس مكتب سورية في الرحمة العالمية - جمعية الإصلاح الاجتماعي وليد السويلم يحكي قصة «أدهم» وفريق بلسم» فيقول: «أدهم» هو عنوان قصة للدعم النفسي هو طفل صغير يبلغ من العمر أحد عشر عاما، لو رأيته قبل أن يذهب إليه فريق بلسم للدعم النفسي لشعرت كيف كان يعاني مما حدث له، وما مدى المعاناة التي كان يشعر بها جراء ما رآه حينما ذهب فريق بلسم للدعم النفسي والذي أشرفت عليه الرحمة العالمية التابعة إلى الأردن لمتابعة اللاجئين السوريين نفسيا وجدوا طفلا يخاف من كل شيء كلما

مع الحبيب المصطفى

إن هذا هو الخير

رجع الرسول ﷺ إلى المدينة وقام بإرسال بعض القوات الصغيرة لنشر الإسلام، وأمر الرسول ﷺ بإرسال ثلاثة آلاف مقاتل من المسلمين إلى بلدة مؤتة عند مشارف الشام، لما علم الروم بذلك أرسلوا جيشا كبيرا بلغ عدده مائتي ألف جندي فدارت معركة قوية بين المسلمين والروم، وكانت أول معركة يقودها خالد بن الوليد ﷺ مع المسلمين، وسمي بعد ذلك اليوم «سيف الله المسلول»، واشتد القتال في هذه المعركة حتى أنه استشهد عدد كبير جدا من المسلمين ثم تمكن خالد بن الوليد ﷺ بعقربته أن يسحب قوات المسلمين من المعركة ويرجع إلى الرسول ﷺ، ولكن نساء وأطفال المدينة غضبوا غضبا شديدا لما علموا أن المسلمين انسحبوا من المعركة، ولكن الرسول ﷺ قال لخالد بن الوليد: «إن هذا هو الخير» وإن ما فعله كان صحيحا.

الكمأة - الفقع

ذكرها الرسول ﷺ قائلًا: «الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين»، والكمأة أنواع منها الكمأة البيضاء وهي قليلة القيمة ومنها الكمأة الحمراء، قليلة الوجود، ولذا كان استعمالها محدودا. ومن منافعها أن ماء الكمأة من أصلح الأدوية للعين إذا خلط به الأثمد واكتحل به.

فتاوى الصوم

ركعات القيام

هل لقيام رمضان عدد معين أم لا؟

● ليس لقيام رمضان عدد معين على سبيل الوجوب، فلو أن الإنسان قام الليل كله فلا حرج، ولو قام بعشرين ركعة أو خمسين ركعة فلا حرج، ولكن العدد الأفضل هو ما كان النبي ﷺ، يفعله وهو إحدى عشرة ركعة أو ثلاث عشرة ركعة، فإن أم المؤمنين، عائشة سئلت: كيف كان النبي ﷺ يصلي في رمضان؟

فقالت: لا يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة. ولكن يجب أن تكون هذه الركعات على الوجه المشروع، وينبغي أن يطيل فيها القراءة والركوع والسجود والقيام بعد الركوع والجلوس بين السجدين، خلاف ما يفعله الناس اليوم، يصلونها بسرعة تمنع المؤمنين أن يفعلوا ما ينبغي أن يفعلوه، والإمامة ولاية، والولي يجب عليه أن يفعل ما هو أنفع وأصلح. وكون الإمام لا يهتم إلا أن يخرج مبكرا فهذا خطأ، بل الذي ينبغي أن يفعل ما كان النبي ﷺ، يفعله، من إطالة القيام والركوع والسجود والقعود حسب الوارد، ونكث من الدعاء والقراءة والتسبيح وغير ذلك. (الشيخ محمد بن صالح العثيمين).

تذوق الطعام

هل يجوز لي أن أتذوق الطعام وأنا صائم؟
ان كانت هناك حاجة للتذوق لمعرفة ملح الطعام وإيجاده، فلا مانع منه، ولكن بشرط أن تلتفط اثر ما تذوقته ولا تبتلعه، حتى لا يدخل في جوفك، اما اذا كان تذوق الطعام من غير حاجة فيكره.

زكاة الديون

هل الدين عليها زكاة؟
اذا كان الدين الذي عليك حالا أو مؤجلا أكثر من المال الذي في يدك فلا زكاة عليه.

صورة وأية



الماء والجبيل

في معظم الصور التي رأيتها للجبيل لاحظت وجود الماء العذب والنقي بقربها، حتى إن العلماء يعتبرون أن أنقى أنواع المياه ما نجده أسفل الجبل هنالك علاقة بين الماء الفرات أي العذب، والجبيل الشاهقة أي الشامخة. في كتاب الله تعالى ربط دقيق بين هذين الأمرين، يقول تعالى: (وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فرانا) (المرسلات: 27) والسؤال: ألا تعبر هذه الآية تعبيرا دقيقا عن المنظر الذي نراه في الصورة؟ إن البيئة الصحراوية التي عاش فيها رسول الله ﷺ لم يكن فيها مثل هذه المناظر، فمن أين جاء بهذا العلم لو لم يكن رسولا من عند الله.



المغفل
طلب مغفل من أحد الحمالين أن يحمل له كيسا من الدقيق مقابل أجل اتفاقا عليه. ولكن الحمال استغفله وهرب بالدقيق، ورآه المغفل بعد أيام فاستتر منه.. ولما سئل عن سر تستره قال: لئلا يطالبني بالأجر.

الطب النبوي

أحاديث رمضان

الشفاعة للصائم

عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أي رب منعتني الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن: منعتني النوم بالليل فشفعني فيه، قال: فيشفعان» رواه أحمد وصححه الألباني.